سمات الشخصية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية لدى طلبة الجامعة وفقا لنموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية- دراسة ميدانية بجامعة الجزائر2

Personality Traits and Their Relationship with Some Demographic Variables Among University Students According to the Big Five Personality Traits Model- A Field Study at the University of Algiers 2

أسماء زروتي*
طالبة دكتوراه، جامعة الجزائر2 أبو القاسم سعد الله، مخبر الوقاية والارغونوميا
Asma Zerrouti
PhD Student, University of Algiers 2 - Abou El Kacem Saadallah, Laboratory of Prevention and Ergonomics
asma.zerrouti@univ-alger2.dz

و افية صحراوي
أستاذ تعليم العالي جامعة الجزائر2 أبو القاسم سعد الله، مخبر الوقاية والارغونوميا
Wafia Sahraoui
Full Professor, University of Algiers 2 - Abou El Kacem Saadallah, Laboratory of Prevention and Ergonomics
wafia.sahraoui@univ-alger2.dz

تاريخ الاستلام: 2025/07/29 تاريخ القبول: 2025/09/22 تاريخ النشر: 2025/12/07

- الملخص: هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن سمات الشخصية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية لدى طلبة الجامعة، اعتمادًا على نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وذلك من خلال دراسة ميدانية بجامعة الجزائر 2. تأتي أهمية الدراسة من كون فهم سمات الشخصية لدى الطلاب يمكن أن يسهم في تحسين العملية التعليمية والتربوية، كما يساعد في تصميم برامج إرشادية وتنموية ملائمة. وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لتوضيح طبيعة الفروق في سمات الشخصية وفق المتغيرات الديمغرافية. شملت عينة البحث 50 طالبًا وطالبة تم اختيارهم بطريقة الصدفة، وجُمعت البيانات باستخدام مقياس كوستا وماك كري (Costa & McCrae, 1992)لقياس السمات الخمسة للشخصية: الانفتاح على التجارب، الضمير، الانبساط، القبول، والعصابية.

تم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية التالية: المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، التكرارات، اختبارt-test ، وتحليل التباين ANOVA لفحص الفروق بين المجموعات. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعض سمات الشخصية تبعًا لمتغير الجنس، حيث سجل الذكور درجات أعلى في بعض السمات، كما لوحظت فروق مرتبطة بالبيئة الثقافية، وكانت لمصلحة الطلبة المقيمين في ولايات الشمال. تعكس هذه النتائج أهمية مراعاة الخصائص الديمغرافية عند دراسة الشخصية، وتفتح آفاقًا لتوظيفها في برامج إرشادية وتربوية تهدف إلى تعزيز تنمية الشخصية لدى الطلاب الجامعيين.

الكلمات المفتاحية :سمات الشخصية، العوامل الخمسة الكبرى، الجنس، البيئة الثقافية، الطلبة الجامعيون

Abstract: This study aimed to investigate personality traits and their relationship with certain demographic variables among university students, based on the Five-Factor Model of Personality, through a field study at the University of Algiers 2. The study employed a descriptive-analytical methodology to explore differences in personality traits according to demographic

*- المؤلف المرسل

factors. The sample consisted of 50 students selected through a random sampling method. Data were collected using the Costa and McCrae (1992) questionnaire to assess the five personality traits. The hypotheses were tested using statistical methods including means, standard deviations, frequencies, t-tests, and ANOVA to examine differences between groups.

The results revealed statistically significant differences in personality traits according to the Five-Factor Model. Gender showed a notable effect, with males scoring higher in some traits. Additionally, cultural environment differences were observed, favoring students residing in northern provinces, indicating that social and cultural factors influence the development of personality traits in university students. These findings underscore the importance of considering demographic characteristics when studying personality in academic settings.

Keywords: Personality traits, Five-Factor Model, gender, cultural environment, university students

- مقدمة:

تعد الشخصية من المفاهيم الأساسية في علم النفس إذ توظف كإطار مرجعي لفهم العديد من الظواهر النفسية والسلوكية وتشكل نقطة انطلاق أو محطة ختامية في العديد من الدراسات النفسية ونظرا لمكانتها المركزية فقد أولتها البحوث النظرية اهتماما بالغا سعيا لتحديد مكوناتها وأبعادها بهدف بناء فهم أعمق لهذا البناء النفسي ومن ثم توظيفه في تفسير متغيرات نفسية أخرى.

ومع بدايات العقدين الثاني والثالث من القرن الحالي برز توجه بحثي يستند إلى المنهج اللغوي المعجمي يهدف إلى رصد السمات الشخصية عبر تحليل المفردات الواردة في معاجم اللغة، وقد ساعد هذا التوجه في الكشف عن مجموعة من الصفات التي يعبر بها الأفراد عن أنفسهم أو عن الآخرين وهي صفات متجذرة في الاستخدام اللغوي اليومي ما يعكس أهميتها في التعبير عن جوانب الشخصية المختلفة.

وقد أدرك علماء النفس الحاجة إلى نموذج وصفي شامل يصنف السمات الشخصية ضمن أبعاد أساسية يمكن استخدامها لفهم الفروق الفردية وتعميمها على مختلف الأفراد والثقافات، وبالرغم من اختلاف الباحثين في عدد العوامل المحددة للشخصية حيث اقترح جيلفورد 13 عاملا وكاتل 16 عاملا وآيزنك عاملين اثنين فقط فإن الجهود البحثية توصلت في النهاية إلى ما يعرف اليوم بنموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (Five Factor Model)، والذي ساهم في تطويره عدد من الباحثين البارزين مثل: فيسك، كريستال، نورمان، ديجمان، غولدبيرغ، كوستا وماك كري وغيرهم.

واعتبر هذا النموذج واحدا من أكثر النماذج العلمية رسوخا في ميدان علم نفس الشخصية لما يتمتع به من قدرة على وصف الفروق الفردية عبر خمسة أبعاد كبرى قابلة للقياس بموضوعية وموثوقية عالية ويرى ديجمان أن هذا النموذج أتاح للباحثين إطارا متكاملا لفهم الشخصية من خلال أبعادها الواسعة بينما يعتبره ماك كري بمثابة اكتشاف محوري في علم النفس يمهد الطريق لاكتشافات معرفية لاحقة في هذا المجال، وعليه يتضح أن غالبية منظري الشخصية يجمعون على أهمية السمات كمدخل أساسي في فهم الشخصية لما لها من دور في تفسير السلوك وتحديد كيفية تفاعل الفرد مع محيطه ويعد نموذج العوامل الخمسة أداة فعالة لقياس هذه السمات وتحديد الفروق بين الأفراد.

تعد الشخصية من المفاهيم الأساسية في علم النفس إذ توظف كإطار مرجعي لفهم العديد من الظواهر النفسية والسلوكية وتشكل نقطة انطلاق أو محطة ختامية في العديد من الدراسات النفسية ونظرا لمكانتها المركزية فقد أولتها البحوث النظرية اهتماما بالغا سعيا لتحديد مكوناتها وأبعادها بهدف بناء فهم أعمق لهذا البناء النفسي ومن ثم توظيفه في تفسير متغيرات نفسية أخرى.

ومع بدايات العقدين الثاني والثالث من القرن الحالي برز توجه بحثي يستند إلى المنهج اللغوي المعجمي يهدف إلى رصد السمات الشخصية عبر تحليل المفردات الواردة في معاجم اللغة، وقد ساعد هذا التوجه في الكشف عن مجموعة من الصفات التي يعبر بها الأفراد عن أنفسهم أو عن الآخرين وهي صفات متجذرة في الاستخدام اللغوي اليومي ما يعكس أهميتها في التعبير عن جوانب الشخصية المختلفة.

وقد أدرك علماء النفس الحاجة إلى نموذج وصفي شامل يصنف السمات الشخصية ضمن أبعاد أساسية يمكن استخدامها لفهم الفروق الفردية وتعميمها على مختلف الأفراد والثقافات، وبالرغم من اختلاف الباحثين في عدد العوامل المحددة للشخصية حيث اقترح جيلفورد 13 عاملا وكاتل 16 عاملا وآيزنك عاملين اثنين فقط فإن الجهود البحثية توصلت في النهاية إلى ما يعرف اليوم بنموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (Five Factor Model) والذي ساهم في تطويره عدد من الباحثين البارزين مثل: فيسك، كريستال، نورمان، ديجمان، غولدبيرغ، كوستا وماك كري وغيرهم.

وقد اعتبر هذا النموذج واحدا من أكثر النماذج العلمية رسوخا في ميدان علم نفس الشخصية لما يتمتع به من قدرة على وصف الفروق الفردية عبر خمسة أبعاد كبرى قابلة للقياس بموضوعية وموثوقية عالية ويرى ديجمان أن هذا النموذج أتاح للباحثين إطارا متكاملا لفهم

الشخصية من خلال أبعادها الواسعة بينما يعتبره ماك كري بمثابة اكتشاف محوري في علم النفس يمهد الطريق لاكتشافات معرفية لاحقة في هذا المجال، وعليه يتضح أن غالبية منظري الشخصية يجمعون على أهمية السمات كمدخل أساسي في فهم الشخصية لما لها من دور في تفسير السلوك وتحديد كيفية تفاعل الفرد مع محيطه ويعد نموذج العوامل الخمسة أداة فعالة لقياس هذه السمات وتحديد الفروق بين الأفراد.

1- الإشكالية :

تعد الجامعة مؤسسة تعليمية وتربوية رفيعة المستوى تضطلع بدور أساسي في إعداد الإطارات والكفاءات المؤهلة لتولي مناصب قيادية في مختلف المجالات وتسهم في إنتاج البحوث العلمية الأساسية والتطبيقية اللازمة لتحقيق التقدم العلمي والتكنولوجي في المجتمع ولا يمكن للجامعة أن تقوم بهذا الدور الفعال إلا من خلال إعداد طلبة يتمتعون بخصائص شخصية متميزة تؤهلهم للابتكار والمبادرة والمشاركة في النهضة العلمية وتساعدهم على فهم مشكلات مجتمعهم والعمل على حلها ضمن إطار تفاعلي دائم بين المؤسسة الجامعية والمحيط الاجتماعي

ومن هذا المنطلق يحظى موضوع الشخصية باهتمام كبير في علم النفس لما له من دور محوري في تفسير أسباب السلوك الإنساني الذي يتعدد بين أسباب داخلية وأخرى خارجية فإذا كانت البيئة المحيطة بالإنسان تمثل الأسباب الخارجية فإن السمات الشخصية للفرد تمثل البيئة الداخلية هذا ما جعل موضوع الشخصية يحظى باهتمام كبير من قبل العلماء والباحثين، فقد تناولت العديد من الدراسات سمات الشخصية على اختلاف منطلقاتها النظرية حيث يرى هول وليندزي (1978) أن الشخصية تتكون أحيانا من مجموعة من القيم أو الحدود الوصفية التي تستخدم في وصف الفرد موضوع الدراسة بحسب المتغيرات أو الأبعاد التي تحتل مكانا مركزيا داخل النظرية المعنية والمستخدمة.

فالشخصية وسماتها يتأثران إلى حد كبير بنوع الخبرات والمتغيرات التي يمر بها الفرد ومن خلال معرفة البيئة التي يعيش فيها والمتغيرات المؤثرة فيه يمكن التعرف على شخصيته ولو بشكل جزئي وبالتالي فإن درجة وجود مثل هذه السمات تعتمد على نوعية التفاعل بين الفرد وبيئته، وعليه فإن دراسة الشخصية تمثل المصدر الرئيسي لمعرفة مظاهر السلوك البشري كما أنها تمثل جوهر الإنسان وترتبط ارتباطا وثيقا باستجابة الآخرين وتمثل أيضا تألقا ونظاما لجميع الأشكال المختلفة من السلوك الذي يمارسه الفرد، وفي هذا الصدد يرى أبو نجيلة (2001) أن الشخصية تتأثر بالعديد من المواقف والظروف التي تتعرض لها كما أن العوامل الموقفية مثل العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية تؤثر فيها أيضا.

لذلك اتفق أغلب العلماء على أن الشخصية من أعقد الظواهر التي يتعرض لدراستها علم النفس حتى الآن كونها ظاهرة نفسية متعددة الأبعاد ومشبعة الجوانب وقد ركزوا في بحوثهم ودراساتهم على أهمية السمات وما هي المكونات الأساسية التي تشتمل عليها والتي من شأنها أن تميز شخصا عن الآخر، وتساعد معرفتها وتحديدها في التنبؤ بما سيكون عليه الإنسان إزاء ما يواجهه من مواقف متعددة في حياته، وأجيب على هذا السؤال إجابات عديدة واختلفت وجهة نظر الباحثين من حيث عدد العوامل التي يمكن في ضوئها وصف أي شخصية.

ويمثل نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية أحد أهم التطبيقات في وقتنا المعاصر ويعده (Mc Adams, 1992) من النظريات العظيمة في علم النفس ويقول أن هذا النموذج أحد أهم النماذج في دراسة الشخصية من حيث تحديدها لجوانب متعددة الشخصية، وفي هذا السياق قدمت الدراسات العديد من الأدلة التي تؤكد صدق هذا النموذج لدى فئات مختلفة كالأطفال والمراهقين، كما أثبتت صلاحيته عبر عدد كبير من اللغات مما جعل نتائجه أكثر رسوخا ودعما في هذا المجال وعلى أغلب المتغيرات الديمغرافية " الجنس، السن، العرق، المكانة الاجتماعية، المستوى التعليمي" فقد اتضح أن كبار السن يميلون إلى وصف أنفسهم بأنهم ذو ضمير حي أكثر من اللذين يصغرونهم سنا وأن ذوي المستوى التعليمي الأعلى يصفون أنفسهم بأنهم أكثر ذكاء من ذوي المستوى التعليمي الأدنى (كاظم، 1999، ص.58).

وأهم ما يميز نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية طبيعة ثباتها ولغتها السهلة لدى عموم الناس إذ تظم مجموعة كبيرة من السمات الشائعة بهدف التعرف على شخصية الأفراد وكيفية تعاملهم مع أحداث الحياة ومفرداتها وفي هذا الصدد يأخذ موضوع شخصية الطالب ونمطها اهتماما كبيرا، فلا يمكن بأي حال من الأحوال أن نجد شخصيتين متشابهتين فالطلبة مختلفون في سماتهم الشخصية بسبب متغيرات عديدة لعل أهمها البيئة المحيطة والتنشئة الاجتماعية التي تكتسب عن طريقة التعلم ومن خلال تأثير الآخرين على شخصيتهم والذين ينقلون خبراتهم الثقافية والاجتماعية إليهم من خلال تفاعلهم معهم.

فالشخصية وسماتها متعددة وبشكل عام هي تمثل بناءً متكاملا من كافة الجوانب للطلبة داخل الجامعات وانطلاقا من هذه الخلفية النظرية جاءت دراستنا لتسليط الضوء على أثر متغيري الثقافة والنوع الاجتماعي في أبعاد الشخصية الخمسة الكبرى من خلال طرح الإشكالية الآتية: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السمات الخمس الكبرى للشخصية لدى طلبة الجامعة تعزى إلى متغيري الجنس والبيئة الثقافية.

قسم التساؤل العام إلى تساؤلين وهما:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سمات الشخصية وفق نموذج العوامل الخمسة الكبرى لدة طلبة الجامعة تعزى لمتغير الجنس؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سمات الشخصية وفق نموذج العوامل الخمسة الكبرى لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير البيئة الثقافية؟

2- فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السمات الخمس الكبرى للشخصية لدى طلبة الجامعة تعزى إلى متغيري الجنس والبيئة الثقافية.

وقسمت الفرضية العامة إلى فرضيتين وهما:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بسمات الشخصية وفق نموذج العوامل الخمسة الكبرى تعزى لمتغير الجنس.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سمات الشخصية وفق نموذج العوامل الخمسة الكبرى تعزى لمتغير البيئة الثقافية.

3- أهداف الدراسة:

يمكن تحديد أهداف هذه الدراسة على النحو التالي:

- الكشف عن الفروق بين(ذكور-إناث) في نموذج العوامل الخمسة للشخصية.

- الكشف عن الفروق بين البيئات الثقافية في نموذج العوامل الخمسة للشخصية.

4- أهمية الدراسة:

- **من الناحية النظرية:** تتمثل في تعزيز فهم الشخصية لدى الطلبة الجامعيين باستخدام نموذج العوامل الخمسة الكبرى، وتوسيع المعرفة حول ارتباط السمات الشخصية بالفروق الفردية والمتغيرات الديمغرافية مثل الجنس والبيئة الثقافية، مما يدعم الإطار النظري للدراسات النفسية في السياق الجامعي الجزائري.

- **من الناحية التطبيقية:** تكمن في إمكانية توظيف نتائج الدراسة لتحسين الممارسات البيداغوجية والإرشادية داخل الجامعة، عبر تصميم برامج دعم وتوجيه تتناسب مع خصائص الطلبة الشخصية، بما يسهم في تعزيز توافقهم الأكاديمي والاجتماعي وتحسين تجربتهم الجامعية.

5-تحديد المفاهيم:

5-1- تعريف الشخصية: تعد الشخصية مفهوما معقدا ومتعدد الأبعاد الأمر الذي يفسر تعدد تعريفاتها واختلاف وجهات النظر حولها حيث يركز كل تعريف على جانب معين منها وبذلك لا

يمكن اعتبار تعريف واحد صحيحا دون غيره إذ إن تحديد المفهوم يبقى مسألة نسبية واجتهادية وعليه سنعرض مجموعة من التعاريف.

يرى جوردن ألبورت (Allport, 1937) أن الشخصية هي التنظيم الدينامي داخل الفرد للأجهزة النفسية والجسمية التي تحدد طابعه في توافقه مع بيئته ويتميز هذا التعريف بتركيزه على الطبيعة المتغيرة للشخصية وعلى تكامل العقل والجسم في وحدة واحدة كما يشير إلى أن الشخصية ليست مجرد أجزاء منفصلة بل نظام متكامل يفسر نمو الفرد وبناء شخصيته. (الانصاري، 2000، ص. 29)

ويعرف جيلفورد (Guilford) شخصية الفرد هي ذلك النموذج الفريد الذي تتكون منه السمات ويذكر أنه أسس تعريفه هذا على مسلمة يبدو أن الجميع يوافقون عليها مفادها أن كل شخصية فريدة ويركز هذا التعريف على مبدأ الفروق الفردية وعلى مفهوم السمة. (Guilford, 1959, p.5).

أما أيزنك (Eysenck) فيعرف الشخصية هي ذلك التنظيم الثابت والدائم إلى حد ما لطباع الفرد مزاجه، عقله وبنية جسمه الذي يحدد توافق الفرد لبيئته ويذكر أن تعريفه هذا يدين بكثير إلى كل من روباك، والبورت، وماك كانون (بوسنة، 2022، ص. 60).

وفي نفس الصدد يرى: برونفنبرن (Bronfenbrenner) أن نمو الشخصية والسلوك الإنساني لا يحدث بمعزل عن البيئة، بل هو نتاج تفاعل معقد بين الفرد والأنظمة البيئية المحيطة به. ويعني ذلك أنّ كل شخص "يتشكل" من خلال تداخل عدة دوائر أو مستويات بيئية.. (Bronfenbrenner, 1979)

أما أليس إيجلي (Eagly, 1987) ترى أن الشخصية تفهم بوصفها نتاجا لتكيف الفرد مع الأدوار الاجتماعية المحددة من قبل المجتمع، وليست مجرد مجموعة من السمات الداخلية الثابتة إذ تتشكل استجابات الفرد وأنماط سلوكه بما يتلاءم مع التوقعات والمعايير المرتبطة بدوره الاجتماعي والجندري.

تظهر التعاريف المختلفة للشخصية تنوع زوايا النظر إليها لكنها تلتقي في اعتبارها إطارا لفهم سلوك الفرد وتفاعله مع محيطه، حيث ركز (ألبورت) على الطابع الدينامي والتكامل بين العقل والجسم، بينما شدد (جيلفورد) على مبدأ الفروق الفردية وفكرة السمة كأساس لبناء الشخصية. أما (أيزنك) فاعتبر الشخصية تنظيما ثابتا نسبيا يجمع بين الطبع والمزاج والعقل والجسم وهو بذلك أقرب إلى المنظور البيولوجي في المقابل قدم (Bronfenbrenner) رؤية بيئية تفاعلية تبرز دور المحيط والأنظمة المتداخلة في تشكيل الشخصية، بينما رأت (Eagly) أن

الشخصية نتاج تكيف مع الأدوار الاجتماعية والثقافية. وهذا التنوع يعكس أن الشخصية مفهوم متعدد الأبعاد يجمع بين الثبات والتغير، وبين العوامل الداخلية والخارجية.

2-5- سمات الشخصية: تعد السمات من المفاهيم الأساسية في علم النفس والشخصية إذ ينظر إليها كأنماط ثابتة نسبيا تميز الفرد وتوجه سلوكه في مواقف الحياة المختلفة وقد اهتم بها الباحثون لكونها تمثل مدخلا لفهم الفروق الفردية والتنبؤ بالسلوك ومن هذا المنطلق قدمت عدة تعريفات للسمات يركز كل منها على جانب معين منها:

يرى البورت (Allport, 1968) أن السمة عبارة تركيبات نفس عصبية لديها القدرة على استدعاء العديد من المثيرات الوظيفية بفاعلية والمبادأة والتوجيه الفعال للعديد من صور السلوك التكيفي التعبيري.

في حين عرفها كاتل (Cattell, 1967) أن السمة هي مجموعة ردود الأفعال والاستجابات التي يربطها نوع من الوحدة والتي تسمح لهذه الاستجابات أن توضع تحت اسم واحد ومعالجتها بالطريقة نفسها في معظم الأحوال، والسمة عنده كذلك جانب ثابت نسبيا من خصائص الشخصية وهي بعد علمي يستخرج بواسطة التحليل العاملي لاختبارات الفروق بين الأفراد وهي عكس الحالة. (عبد الخالق، 1989).

وقد اهتم أيزنك (Eysenck, 1972) بمفهوم السمات عند حديثه عن السلوك باعتبارها مجموعة من الأفعال السلوكية التي تتغير معا فهي اتساق في عادات الفرد وأفعاله المتكررة وهي تمثل القدر من الثبات النسبي الذي نلاحظه في سلوك الفرد (سامر، 2003، ص.29).

يتضح من خلال هذه التعريفات أن مفهوم السمة قد تمت معالجته من زوايا متعددة فالبورت ركز على كونها تركيبات نفس عصبية ذات قدرة على توجيه السلوك بينما نظر إليها كاتل كبنى ثابتة نسبيا يمكن استخلاصها علميا بالتحليل العاملي ورأى أيزنك أنها تعبر عن اتساق الأفعال والعادات عبر الزمن ورغم هذا التباين فإنها جميعا تلتقي عند فكرة أساسية مفادها أن السمة تمثل نمطا ثابتا نسبيا من الخصائص التي تميز الأفراد وتساعد على تفسير سلوكهم والتنبؤ به.

بعد استعراض مختلف التعريفات التي تناولت مفهومي الشخصية والسمات يتضح أن السمات تمثل مدخلا أساسيا لفهم الفروق الفردية وتفسير السلوك الإنساني وقد أدى تراكم البحوث في هذا المجال إلى بلورة عدة نماذج تفسيرية كان أبرزها وأكثرها شيوعا واعتمادا في الدراسات النفسية نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية الذي يعد من أكثر النماذج التكاملية قدرة على وصف أبعاد الشخصية وتفسيرها في سياقات متعددة.

من خلال ما ورد ضمن مفهوم السمات ومفهوم الشخصية أن هنالك مفهوم خاص لسمات الشخصية على أنها انعكاس للاتساق النسبي للسلوك بالنسبة للعديد من المواقف وكذلك هي استعداد أو ميل ثابت إلى نوع معين من السلوك (علاوي، 1998، ص. 106).

العوامل الخمسة الكبرى للشخصية: عرفها دجمان وكوستا (Digman& Costa, 1990) على أنها تصنيف لسمات الشخصية وفقا إلى خمسة أبعاد موسعة وهي الخمسة الكبرى العصابية، الانبساطية، الانفتاح على الخبرة، الطيبة، يقظة الضمير (سليم، 1999، ص. 44).

5-3- التعريف الإجرائي للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية: هي الدرجة الإجمالية التي يسجلها المستجيب (الطالب الجامعي) على كل عامل من العوامل الخمسة حسب المقياس.

*** الجانب النظري:**

1- الدراسات السابقة:

- **دراسة بوسنة (2022) الموسومة بـ:** "دراسة تحليلية للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة المدرسة العليا للأساتذة " استهدفت الكشف عن السمات الخمس الكبرى لدى طلبة المدرسة العليا للأساتذة ببوزريعة، حيث تكونت العينة من 120 طالب وطالبة، تم استخدام قائمة العوامل الخمسة الكبرى المعدة من طرف (Costa & McCrae, 1992). أشارت نتائج الدراسة إلى أن سمتي العصابية ويقظة الضمير هما الأكثر شيوعا لدى الطلاب، وأنه لا توجد فروق دالة احصائيا تعزى لمتغير الجنس.

- **دراسة إرشاد ووحيد(2017) الموسومة بـ:** "السمات الخمس الكبرى للشخصية لدى طلبة الدراسات العليا في علاقتها بالجنس ونوع الأسرة والخلفية السكنية" هدفت إلى فحص السمات الخمس الكبرى للشخصية لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة كشمير، تكونت عينة الدراسة من (250) طالبا وطالبة وتم استخدام مقياس (FFI3 NEO) الذي طوره ماكراي وكوستا (1986) لتقييم السمات الشخصية، فيما جمعت البيانات وحللت باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية كالنسب المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، واختبار (ت) للفروق عبر برنامج (SPSS) أظهرت النتائج أن العصابية برزت كالسمة الغالبة لدى الطلبة في حين ظهر مستوى متوسط من الانبساط والانفتاح ومستوى منخفض من القبول والضمير، كما بينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا في السمات الخمس الكبرى تبعا لمتغيري الجنس والخلفية السكنية، باستثناء العصابية حيث سجلت الإناث درجات أعلى من الذكور، إضافة إلى ذلك حقق الطلبة المنتمون إلى أسر نووية درجات أعلى في سمة الضمير مقارنة بأقرانهم من الأسر الممتدة.

- **دراسة أولاد هدار (2017) الموسومة بـ:** "سمات الشخصية لدى طلبة الجامعة وفق قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لكوستا وماكري دراسة مقارنة بين الطلبة ذوي التفكير الإيجابي وذوي التفكير السلبي بجامعة غرداية" هدفت الى التعرف على السمات الاكثر شيوعا لدى الطلبة والفروق حسب التفكير والجنس، تكونت العينة من 120 طالبا وطالبة اختيروا عشوائيا من مختلف التخصصات واستعمل مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية NEO FFI بتعريب الانصاري اضافة الى مقياس التفكير الايجابي والسلبي واظهرت النتائج ان اغلبية الطلبة يميلون نحو التفكير السلبي وان سمة العصابية ظهرت منخفضة لدى ذوي التفكير الايجابي ومرتفعة لدى ذوي التفكير السلبي مع فروق لصالح الاناث في الانبساط والمقبولية واليقظة والانفتاح وفروق لصالح الذكور في العصابية.

- **دراسة متوري و آيت حبوش وصالحي (2021) الموسومة بـ:** تأثير العوامل الخمسة الكبرى للشخصية على التحصيل الاكاديمي للطالب الجامعي بجامعة الجزائر 2 وهدفت الى الكشف عن طبيعة العلاقة بين سمات الشخصية والتحصيل الاكاديمي لدى الطلبة الجامعيين اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي الميداني وتكونت عينة البحث من 302 طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العرضية استخدم مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لقياس السمات فيما اعتمدت المعدلات الاكاديمية كمؤشر للتحصيل واظهرت النتائج ان سمات مثل الاتقان والانفتاح تمثل عوامل ايجابية في رفع مستوى التحصيل بينما ارتبطت العصابية سلبا بالنجاح الاكاديمي مما يؤكد الدور التنبؤي للعوامل الخمسة الكبرى في المجال الدراسي الجامعي.

- **دراسة الزين وخليفة (2023) الموسومة بـ:** "التعصب وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى عينة من طلبة الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز" هدفت الى الكشف عن العلاقة بين التعصب والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى عينة قوامها 200 طالبا وطالبة من طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي واستخدمت في جمع البيانات مقياس التعصب الكبيسي وموسى 2018 ومقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية كوستا وماكري 1990 بتعريب الانصاري 1997 وقد اظهرت النتائج ان مستوى التعصب كان متوسطا كما تبين وجود علاقة موجبة دالة بين التعصب والعصابية وعلاقات سالبة دالة بين التعصب وكل من الانبساطية والطيبة ويقظة الضمير والانفتاحية على الخبرة بما يؤكد دور سمات الشخصية في التنبؤ بمستويات التعصب.

- **دراسة الأحمر وزين العابدين (2024) دراسة موسومة بـ:** "العوامل الخمسة الكبرى للشخصية المنبئة بنوعية الحياة" بجامعة جيلالي ليابس سيدي بلعباس هدفت الى الكشف عن دور سمات

الشخصية في التنبؤ بنوعية الحياة لدى الطلبة الجامعيين اعتمدت على المنهج الوصفي وشملت عينة من 178 طالبا وطالبة واستخدمت القائمة العربية للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لعبد الخالق 2020 والصيغة المعربة لمقياس نوعية الحياة المختصر لمنظمة الصحة العالمية واظهرت النتائج وجود علاقة موجبة بين الانبساط والقبول والتفتح والاتقان ونوعية الحياة وسالبة بين العصابية ونوعية الحياة كما تبين ان عوامل الشخصية فسرت نسبة معتبرة من التباين في نوعية الحياة بلغت 46 بالمئة.

1-1- التعقيب عن الدراسات السابقة:

يتضح من استعراض الدراسات السابقة أنها اهتمت بالكشف عن سمات الشخصية وفق نموذج العوامل الخمسة الكبرى وعلاقتها بعدد من المتغيرات النفسية والاجتماعية والأكاديمية مثل نوع الأسرة والتحصيل الدراسي ونوعية الحياة والتفكير الإيجابي والسلبي والتعصب وهو ما يعكس ثراء الإطار النظري لهذا النموذج وتنوع تطبيقاته وقد بينت نتائج هذه الدراسات أن سمة العصابية كانت أكثر السمات بروزا في عدة بحوث مثل دراسة إرشاد ووحيد (2017) ودراسة أولاد هدار (2017)، في حين كشفت بحوث أخرى عن دور سمتي الاتقان والانفتاح في التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي كما في دراسة متوري وآيت حبوش وصالحي (2021)، أو بدور الانبساط والقبول والتفتح في تحسين نوعية الحياة كما في دراسة الأحمر وزين العابدين (2024)، أما من حيث البيئة فقد أنجزت بعض الدراسات في جامعات أجنبية كجامعة كشمير وجامعة الملك عبد العزيز، بينما ركزت أخرى على السياق الجزائري في مؤسسات مثل جامعة الجزائر 2 وجامعة غرداية وجامعة سيدي بلعباس، مما يبرز تنوع البيئات البحثية وتباين خصوصياتها الثقافية.

بالمقارنة مع هذه الدراسات تميزت دراستنا بتركيزها على سمات الشخصية في علاقتها بمتغيرات ديمغرافية محددة (الجنس والبيئة الثقافية) في جامعة جزائرية وهو ما لم يحظ بالاهتمام الكافي في الدراسات السابقة التي ركزت غالبا على متغيرات معرفية أو نفسية أخرى، كما أن نتائج الدراسة التي أظهرت فروقا لصالح الذكور في بعض السمات وفروقا لصالح ولايات الشمال من حيث البيئة الثقافية تسلط الضوء على أبعاد جديدة يمكن أن تثري النقاش العلمي حول دور السياق الاجتماعي والثقافي في تشكيل سمات الشخصية وتفتح المجال لدراسات مقارنة أوسع بين البيئات الجامعية الجزائرية.

2- نموذج العوامل الخمسة الكبرى مدخل معاصر لدراسة السمات الشخصية:

تعتبر العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بمثابة نموذج هرمي من سمات الشخصية، وهذه العوامل الخمسة الواسعة تشكل قمة الترتيب الهرمي وهي تمثل الشخصية في أوسع مستوى

من التجريد فكل عامل ثنائي القطب يلخص عدة جوانب أكثر تحديدا والتي بدورها تشتمل على عدد كبير من السمات الأكثر تحديدا، ويشير نموذج العوامل الخمسة الكبرى إلى أن الفروقات الفردية في الشخصية يمكن تصنيفها إلى خمسة عوامل كبرى.

2-1- العامل الأول الانبساط: يرجع الاستخدام المعجمي لمفهوم الانبساط الى موري في معجم اوكسفورد (1897) حيث عرفه كولز بانه توجه افكار الفرد نحو الاشياء الخارجية بينما حدد هوتني في معجمه (1899) الانطواء بانه الميل العقلي او الفيزيقي الى الداخل وقد ظهر المصطلحان قبل كتاب يونج عن الانماط السيكولوجية وفي الدراسات العاملية اطلق فيسك (1949) عليه التكيف الاجتماعي وسماه تيبوس وكريستال ونورمان (1961- 1963) الاستبشار وجولدبرج (1989) القوة بينما اعتمد ديجمان (1988) وايزنك وكوستا وماك كري (1985) تسمية عامل الانبساط كما اكد رورشاخ ان الانبساط والانطواء ليسا حالات مؤقتة بل توجهات ثابتة في الفعل والادراك ويقيس هذا البعد ميل الفرد للتفاعل مع الاخرين وطلب التحفيز الخارجي حيث يتميز ذوو الدرجات المرتفعة فيه بالاجتماعية والنشاط بينما يميل الانطوائيون الى الهدوء والعزلة (الحسيني، 2012، ص. 154).

2-2-العامل الثاني العصابية: العصابية هي الصفة المجردة التي تميز العصبية (Neuroses) وهي عامل ثنائي القطب يقابل الثبات الانفعالي يعرفها كوستا وماك كري بأنها بعد من أبعاد الشخصية يميل صاحبها إلى الانفعالات السلبية وعدم الاستقرار وضعف القدرة على التحمل (طالب، 2011، ص. 6).

وتشير الدرجات المرتفعة في العصابية الى عدم الثبات الانفعالي والتقلب وحدة رد الفعل حيث يميل اصحاب هذه الدرجات الى استجابات مبالغ فيها وصعوبة في العودة الى الحالة السوية بعد الخبرات الانفعالية كما تكون لديهم قدرة اقل على مواجهة ضغوطات البيت والعمل. (الحسيني، 2012) في حين ان الافراد ذوي الدرجات المنخفضة يتميزون بالهدوء والاستقرار العاطفي والقدرة على التعامل مع المواقف الصعبة وقد حددت دراسات كوستا وماك كري ستة ابعاد لهذا العامل هي القلق الغضب الاكتئاب الوعي بالذات الاندفاعية والقابلية للانحراج (Bruck, 2003, p. 461).

2-3- العامل الثالث الطيبة (المقبولية): تمثل الطيبة أحد أبعاد الشخصية وهي صاحبة أقصر تاريخ في العوامل الخمسة وقد يبدو أن هذا الأمر غريب لأن هذا العامل يشمل الحب، الكره، الصراع، التعاون والتعاطف وهذا البعد يشبه بعد الانبساطية من حيث كونه بعدا في العلاقات الشخصية (بنت حميد، 2007، ص.77).

كان هناك جدل حول عدد ابعاد الشخصية التي تعد اساسية وقد اقر كوستا وماك كري ان الطيبة بعد اساسي للشخصية ووضعاه في نموذج العوامل الخمسة في حين رأى ايزنك انها ليست مؤثرة بقوة على الابعاد الاساسية ويرى جولدبورج ان الطيبة تمثل الحب والدفء بينما يعتبرها كوستا واخرون مجموعة من السمات كالدفء والثقة والتواضع والطاعة ويميل مرتفعو الطيبة الى الود واحترام الاخرين والتعاطف معهم والاستعداد للمساعدة في حين يميل منخفضو الطيبة الى العدوانية وعدم التعاون (صفوت، 2008، ص. 160).

ومن خلال الدراسات العاملية يمكن تحديد الطيبة من خلال ستة أبعاد هي: الثقة، الاستقامة، الإيثار، الامتثال، التواضع، الرقة (الحسينى،2012، ص. 160)

2-4-العامل الرابع يقظة الضمير (الضمير الحي): يعد نورمان (1963) أول من استخدم مصطلح يقظة الضمير كأحد عوامل الشخصية وعرفه من خلال سمات مثل المسؤولية والمثابرة والمواظبة وهو يعبر عن التحكم في الدوافع وضبط السلوك وقد أطلق عليه تليجين (1982) عامل الضبط بينما سماه هوجمان عامل البصيرة وتشير الدرجات المرتفعة فيه إلى شخصية منظمة تؤدي واجباتها بإخلاص في حين تدل الدرجات المنخفضة على قلة الحذر وضعف التركيز في أداء المهام (بوسنة، 2015، ص. 121).

ويرى (Widiger, 1994) أن الارتفاع المفرط في يقظة الضمير قد يقود إلى الكمالية المبالغ فيها وعدم المرونة والانشغال بالتفاصيل مما يعيق إنجاز المهام بينما يشير الانخفاض الشديد فيه إلى مقاومة سلبية للأداء تتجلى في المماطلة والتأجيل وبطء العمل وضعف الإتقان (سعيدي، 2017، ص. 54).

أثبتت الدراسات العاملية التي أجراها كوستا وماك كري (1991) استقرار عامل يقظة الضمير في ست مكونات أساسية هي الكفاءة والنظام والإحساس بالواجب والسعي نحو الإنجاز وضبط الذات والتأني (الحسينى،2012، ص. 164).

2-5- العامل الخامس الانفتاح على الخبرة: ظهر عامل التفتح مع الدراسات المبكرة لنموذج العوامل الخمسة حيث برز في المنحى المعجمي للشخصية ويشير ماك كري (1994) إلى أن اختلاف المسميات والمكونات يعد فروقا بسيطة وقد ظهر هذا العامل في الدراسات باللغة الانجليزية عند جولدبرج (1983) الذي اقترح مصطلحات جاهل عارف وأضاف مصطلحات مثل العقلانية والبراعة مقابل بسيط وطائش وفي الدراسات باللغة الألمانية أظهر (Ostendorf et Anglcitner) 1989 بعد الفكر الذي يشمل الشخص الناقد والمتمرد مقابل الشخص الفعال والحليم والمنقاد وبعض القدرات المعرفية مثل الابتكار والتخيل.

يعتقد كوستا وماك كري أن الانفتاح على الخبرات تسمية ملائمة تصف الأفراد الذين يجمعون بين الفضول العقلي والاهتمامات الواسعة والآراء الحرة وحب المغامرة والحاجة للتنوع فهي تعكس تفضيل الجديد والمختلف في مجالات الحياة وقد استعار كوستا وماك كري هذا المصطلح من بحث كوان (1984) الذي كان استبيان الخبرة لديه نقطة البداية لبناء مقاييس الانفتاح في NEO PI R حيث أكد كوان أن الناس يختلفون في مدى ونمط الخبرات التي ينفتحون عليها (McCrae, 1994, p. 257).

يرى ماك كري أن التفتح للخبرات يرتبط بالحاجة إلى الفهم عند موراي وبمفهوم الجمود عند روكتش (1960) ويظهر في الخيال النشط والحساسية الجمالية وعمق المشاعر والمرونة السلوكية والفضول العقلي والاتجاهات غير التقليدية كما يشمل مكونات ضمنية مثل الحدس ويرتبط كذلك باتساع وعمق عامل يقظة الضمير وتشير الدرجة المرتفعة إلى افراد خياليين مبتكرين يبحثون عن المعرفة بينما تدل الدرجة المنخفضة على افراد عمليين يولون اهتماما اقل بالفن وقد حدد كوستا وماك كري (1985) ستة ابعاد للتفتح وهي الخيال الجماليات المشاعر الأداءات الأفكار القيم (الحسيني،2012، ص. 182).

2-6-التعقيب على نموذج العوامل الخمسة للشخصية:

يعد هذا النموذج من اكثر النماذج رسوخا في علم النفس المعاصر حيث تطور في سياق البحوث المعجمية والتحليل العاملي منذ منتصف القرن العشرين ابتداء من اعمال كاتل (1946) ثم فيسك (1949) وتيبوس وكريستال (1961) وصولا الى الصياغة المتكاملة التي قدمها كوستا وماك كري (1992) وقد حظي بقبول واسع لأنه يوفر اطارا شاملا ومبسطا في الوقت نفسه لفهم الشخصية اذ يجمع بين خمسة ابعاد كبرى هي العصابية والانبساط والانفتاح على الخبرة والطيبة ويقظة الضمير و التي تستمد اهميتها من قدرتها على تفسير جزء معتبر من الفروق الفردية في السلوك والتوافق النفسي والاجتماعي.

من الناحية النظرية يرتكز النموذج على مقاربة السمات التي ترى ان الشخصية تتكون من انماط ثابتة نسبيا يمكن قياسها والتنبؤ بها وهو بذلك امتداد لأفكار البورت (1937) وايزنك (1960)، اما من الناحية التطبيقية فقد اثبت النموذج قوته التنبؤية في مجالات متعددة مثل الاداء الأكاديمي والتوافق المهني والصحة النفسية وجودة الحياة.

ومن هنا تأتي اهميته في الدراسات الجامعية إذ يمكن لكل بعد من أبعاده أن ينعكس على خبرات الطلبة وسلوكهم فالعصابية مثلا ترتبط بالضغط النفسي وصعوبات التكيف في حين يعزز

الانبساط والانفتاح على الخبرة المشاركة الفاعلة والتفكير الابداعي بينما ترتبط الطيبة ويقظة الضمير بمهارات التعاون والانضباط الدراسي.

ورغم الانتشار الواسع للنموذج إلا ان بعض الباحثين يرون انه يظل اطارا عاما قد لا يستوعب خصوصيات السياقات الثقافية المختلفة ما يستدعي اختبار مدى ملاءمته في البيئات المحلية وفي هذا السياق تمثل البيئة الجامعية الجزائرية مجالا خصبا لدراسة سمات الشخصية وفق هذا النموذج بالنظر الى تنوعها الثقافي والجغرافي والديموغرافي وما يحمله ذلك من فروق قد تسهم في تفسير التباينات الفردية بين الطلبة في انماط التفكير والتفاعل والتحصيل.

*** إجراءات الدراسة الميدانية :**

1- المنهج المتبع في الدراسة: اعتمدنا على المنهج الوصفي الذي يتطابق مع طبيعة دراستنا.

2- حدود الدراسة:

- **الحدود المكانية:** تم إجراء دراستنا في المؤسسة التعليمية جامعة الجزائر -02- أبو القاسم سعد الله.

- **الحدود الزمانية:** أجريت الدراسة بين شهري مارس وأفريل من السنة الجارية 2025.

3- مجتمع وعينة الدراسة: مجتمع دراستنا هو كل طلبة جامعة الجزائر -02- أبو القاسم سعد الله حيث تم اختيار عينة تتكون من 60 فرد من المجتمع الأصلي، وبعد استرجاع الاستبيانات ونتيجة لمختلف التعديلات الحاصلة من حذف استمارات ناقصة وأخرى لم نتمكن من استرجاعها الأمر الذي جعل الدراسة تقتصر على عينة من 50 طالب وطالبة.

3-1- طريقة اختيار العينة: اعتمدنا في دراستنا على العينة الاعتباطية (الصدفة) حيث نحظر إلى مختلف الأقسام المتواجدة بالجامعة ونوزع الاستبيان على من التقينا بهم من الطلبة، وقد تم اختيار عينة الدراسة وفق أسلوب العينة غير الاحتمالية العرضية، والمكونة من (50) طالبا من جامعة الجزائر 2 وقد اعتمد هذا الأسلوب الميداني لعدة اعتبارات عملية أهمها:

- **إمكانية الوصول إلى المفحوصين ميدانيا:** حيث تم توزيع مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية المطور من قبل كوستا وماك كري على الطلبة المتواجدين في الحرم الجامعي خلال أوقات الدراسة الرسمية.
- **عدم تواجد شريحة من الطلبة بصفة دائمة بالجامعة**: الأمر الذي لم يسمح بإجراء سحب عشوائي منتظم وجعل اللجوء إلى العينة العرضية هو الخيار الأكثر واقعية.

- **البعد الاستكشافي للدراسة**: بما أن البحث ذو طابع استكشافي وتحليلي فإن الهدف الأساسي لم يكن تعميم النتائج على مجتمع طلبة الجامعة ككل، بل الوصول إلى مؤشرات أولية واقعية تعكس تصورات الطلبة المتاحين ميدانيا.

ورغم ذلك فقد تم الحرص على: توزيع عدد من الاستبيانات يفوق حجم العينة المسترجعة، غير أن الاستمارات الصالحة للتحليل بلغت (50) استمارة، تحقيق حد أدنى من التنوع في التخصصات والمستويات الدراسية لزيادة التمثيل الداخلي للعينة.

3-2-الخصائص الوصفية لعينة الدراسة: سنقوم فيما يلي بعرض الجداول التي توضح الخصائص الوصفية لأفراد عينة بحثنا بعد تفريغ الاستبيانات.

- **الجنس:** يبلغ الحجم الكلي لعينة البحث 50 فردا صنفوا من حيث الجنس إلى20 ذكر و30 أنثى إذ أن أغلبية أفراد العينة إناث وذلك بنسبة 60 % مقابل 40% ذكور وهذا ما يوضحه الجدول التالي.

جدول (01) يمثل: توزع أفراد العينة حسب الجنس

الجنـــــس	التكرار	النسب %
ذكـــور	20	40
إنـــاث	30	60
المجـــموع	50	100

- **البيئة الجغرافية**: يتوزع أفراد العينة من حيث البيئة الجغرافية إلى 25 طالبا وطالبة في الولايات الشمالية بنسبة بنسبة 50%، بينما توزع باقي الطلبة بين ولايات الوسط بنسبة 24% وولايات الجنوب بنسبة 26%. وهذا التوزيع يعكس تمثيلا متقاربا نسبيا بين الوسط والجنوب مع هيمنة واضحة لولايات الشمال وهو أمر منطقي بالنظر إلى أن الدراسة أجريت بجامعة الجزائر 2 التي تستقطب عددا أكبر من الطلبة القادمين من هذه الولايات، ويسمح هذا التوزيع بفحص الفروق الممكنة في سمات الشخصية وفق اختلاف البيئات الجغرافية والثقافية داخل الجزائر.

الجدول (02) يمثل: توزع أفراد العينة حسب البيئة الجغر افية.

الولايات	التكرار	النسبة المئوية
ولايات الشمال	25	%50
ولايات الوسط	12	%24
ولايات الجنوب	13	%26
المجموع	50	%100

4- أداة الدراسة:

اعتمدنا في دراستنا على قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية النسخة المختصرة من مقياس كوستا وماك كري (Costa & McCrae, 1992) **NEO-FFI** بصيغته المعربة والمقننة على البيئة العربية (الأنصاري، 2002) والتي تعتبر أداة موضوعية تهدف إلى قياس الأبعاد الأساسية للشخصية وقد تم اختيار النسخة العربية للمقياس لكونها مقننة وملائمة للثقافة العربية كما أنها استخدمت في العديد من الدراسات السابقة في البيئة الجامعية مما يعزز صلاحيتها للتطبيق في هذه الدراسة.

4-1 وصف المقياس: تتكون قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية " لـ كوستا وماك كري من (60) بندا تم استخراجها عن طريق التحليل العاملي لعدد كبير من بنود مشتقة من عديد من اختبارات الشخصية، وتشتمل على خمسة عوامل فرعية وهي: العصابية Neuroticism، الانبساط Extraversion، الانفتاح على الخبرة Openness to Expérience، الطيبة Agreeableness، يقظة الضمير Conscientiousness (الأنصاري، 2002، ص. 710).

- **مفتاح التصحيح:** تتم الإجابة عن كل فقرة من فقرات المقياس باختيار أحد البدائل الخمسة وفق سلم ليكرت الخماسي (Likert Scale) وهي: (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) وقد خصصت لها الدرجات على النحو الآتي: (5-4-3-2-1) للفقرات ذات الصياغة الموجبة في حين عكست الدرجات (1-2-3-4-5) للفقرات ذات الصياغة السالبة ضمن كل بعد من أبعاد العوامل الخمسة ويجري تصحيح القائمة بالاعتماد على هذا المقياس لضمان الاتساق والدقة في احتساب الدرجات.

- **مبررات استعمال مقياس قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:**

* ملاءمتها لتحقيق أهداف الدراسة إذ أنها أداة موضوعية تهدف إلى قياس سمات الشخصية بواسطة مجموعة من الفقرات والتي تم استخراجها عن طريق التحليل العاملي لوعاء بنود مشتقة من عديد من استخبارات الشخصية.

* تم استعمالها في عدد من الدراسات التي تناولت متغير سمات الشخصية مما يدل على أن هذه القائمة جيدة في قيمتها الشخصية وتتوافر فيها جميع شروط المقياس الجيد.

* كون القائمة حديثة العهد وطبقت على عينات سوية تراوحت أعمارهم بين (21-25) عاما وهي أعمار تقابل أعمار طلبة الجامعة (عينة دراستنا).

4-2-الدراسة السيكومترية لأداة القياس (الصدق والثبات):

4-2-1-صدق المقياس: يعد الصدق من المميزات الهامة في مجال المقاييس والاختبارات النفسية ولكي يكون المقياس صادقا فإنه يجب أن يقيس ما وضع لأجله بصورة جيدة فصدق المقياس متعلق بما يقيسه فعلا (ابراهيم، 1988، ص. 48)، وقد استخدمنا لتحقيق مؤشر الصدق الطريقة الأكثر استعمالا صدق الاتساق الداخلي.

- **صدق الاتساق الداخلي:** وقد تم قياس الصدق الاتساق الداخلي بحساب معاملات الارتباط بين درجات العوامل الفرعية الخمسة والدرجة الكلية لقائمة الشخصية وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (03) يوضح نتائج صدق الاتساق الداخلي بين العوامل الفرعية والدرجة الكلية للقائمة

العوامل الفرعية للقائمة	معامل الارتباط بين كل عامل والقائمة ككل (**)مستوى دلالة =0.01 (*) مستوى دلالة = 0.05
العامل الأول (العصابية)	**0.572
العامل الثاني (الانبساطية)	**0.475
العامل الثالث (الانفتاح على الخبرة)	**0.484
المحور الرابع (الطيبة)	**0.509
المحور الخامس (يقظة الضمير)	**0.539

كما هو موضح في الجدول رقم (03)، تم التعرف على صدق الاتساق الداخلي من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل عامل من عوامل قائمة الشخصية والقائمة ككل وجاءت القيم دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) وتراوحت قيم الارتباط بين (0.475-0.572) مما يدل على تجانس محاور المقياس وصدق بنائها.

4-2-2-ثبات المقياس: تم حساب معادلة ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات العوامل الخمسة لقائمة الشخصية وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (04) معاملات ثبات العوامل الخمسة للشخصية

العوامل الفرعية	ألفا كرونباخ (α)
العامل الأول	0,678
العامل الثاني	0,463
العامل الثالث	0,663
العمل الرابع	0,687
العامل الخامس	0,691

القائمة ككل	0,807

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات ثبات قائمة العوامل الخمسة للشخصية بطريقة ألفا كرونباخ تراوحت بين (0,453-0,691)، كما بلغ معامل ألفا كرونباخ للقائمة ككل (0,807) وهي قيم ما بين مقبولة وجيدة.

تظهر هذه النتائج أن القائمة تتمتع بدرجة مقبولة من الصدق والثبات وفق المعايير السيكومترية المتعارف عليها مما يجعلها أداة مناسبة لقياس المتغيرات محل الدراسة وعلى الرغم من أن بعض القيم جاءت متوسطة (0.463) إلا أنها تبقى ضمن الحدود المقبولة في البحوث النفسية والتربوية، خصوصا في الدراسات الاستكشافية وهذا ما أوضحه Caputo & (Langher,2015) أن معامل الثبات يكون ممتازا إذا كان (0.90) فأكثر وجيد إذا كان بين (0,80-0,90) ومقبول إذا كان بين (0,70-0,80) ومتوسط إذا كان بين (0,60-0,70) وضعيف إذا كان أقل من (0,60). الأمر الذي يبرر استخدام قائمة العوامل الخمس للشخصية كأداة لهذه الدراسة في هذا السياق.

5- الأدوات الإحصائية لتحليل بيانات الدراسة:

اعتمدنا في تحليلنا لبيانات الدراسة على الرزنامة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss,22) كما تم استخدام الإحصاء الوصفي من خلال استعمالنا المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، التكرارات والنسب المئوية لوصف لمتغيرات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة كما قمنا باستخدام الإحصاء الاستدلالي لقياس فرضيات الدراسة حيث اعتمدنا على t test واختبار تحليل التباين anova لحساب الفروق.

6- عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها:

قبل التطرق الى عرض نتائج الدراسة سنحاول التأكد من اعتدالية التوزيع لاختيار الأساليب الإحصائية المناسبة للتحقق من الفرضيات.

6-1-التحقق من اعتدالية التوزيع لمقياس نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية: يتم التحقق من اعتدالية توزيع درجات افراد العينة بالاعتماد على اختبار كولموغروف سمرينوف (Kolmogorov Smirnov) بواسطة برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss-22) وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (05) يوضح اعتدالية التوزيع لدرجات عينة الدراسة على قائمة العوامل الكبرى للشخصية

البيانات	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار كولموجروف– سميرنوف	الدلالة الإحصائية (Sig)
النتائج	50	194,52	12,601	0,109	0.193

يبين جدول (05) إن قيمة اختبار (كولموجروف- سميرنوف) لقائمة العوامل الكبرى للشخصية جاءت على النحو التالي: (0,109) وهي قيمة غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (0,193) وهي أكبر من (0,05)، وبالتالي فإن الاختبار اعتدالي مما يعني أن درجات مقياس العوامل الكبرى للشخصية تنتمي إلى التوزيع الطبيعي وتصلح لها الأساليب الإحصائية التي تنتمي للاختبارات البارامترية.

بعدما تم التعرف على الاساليب الإحصائية المناسبة للتحقق من فرضيات الدراسة فيما يلي عرض لنتائج وتحليل بيانات الدراسة ومناقشتها حسب ما جاء في الفرضيات.

6-2-عرض وتحليل نتائج الفرضية الفرعية الأولى ومناقشتها والتي نصت على ما يلي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بناء سمات الشخصية وفقا نموذج العوامل الخمسة تعزى لمتغير الجنس، وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام T-test للفروق بين مجموعتين مستقلتين (ذكور وإناث) وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (06) حساب الفروق لمتغير الجنس وفقا للعوامل الخمسة الكبرى لقائمة الشخصية

المؤشرات الإحصائية	الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية Ddl	قيمة (T-test)	مستوى الدلالة Sig	Test de Levene F	Sig
النتائج	ذكور	20	199,50	9,897	48	2,389	0,021	2,46	0,123
	إناث	30	191,20	13,252					

مصدر الجداول: برنامج SPSS-22

جدول (07) البيانات الوصفية للعوامل الخمسة الكبرى لقائمة الشخصية

المجموعات	C	A	O	E	N
المتوسطات الحسابية للذكور	45,10	37,80	37,50	43,35	35,75
الحجم	20	20	20	20	20
الانحراف المعياري	5,24	3,59	6,13	4,65	7,58
المتوسطات الحسابية للإناث	42,30	35,46	33,86	42,26	37,30
الحجم	30	30	30	30	30
الانحراف المعياري	8,171	4,32	5,66	5,29	6,23
المتوسط الحسابي للقائمة	43,42	36,40	35,32	42,70	36,68

الحجم	50	50	50	50	50
الانحراف المعياري	7,21	4,17	6,06	5,03	6,77

يبين الجدول رقم (06): وجود فروق دالة إحصائيا في سمات الشخصية وفق نموذج العوامل الخمسة تعزى لمتغير الجنس، إذ سجل الذكور متوسطا حسابيا أعلى (199.50) مقارنة بالإناث (191.20)، مع انحراف معياري أقل نسبيا (9.897 مقابل 13.252)، هذا الفارق يوضح أن الذكور ليسوا فقط أعلى في سمات الشخصية المدروسة بل أيضا أكثر تجانسا في استجاباتهم، بينما الإناث أظهرن تشتتا أكبر في النتائج، كما جاءت قيمة (T=2.389) وبمستوى دلالة (Sig=0.021) تؤكد أن الفروق ليست عشوائية بل حقيقية، ما يعزز فرضية أن الجنس يؤثر في بناء السمات الشخصية وهو ما يؤكد الفرضية الفرعية الأولى، ومن جهة أخرى أظهر اختبار(F=2.46) Levene (Sig=0.123) أن التباين بين المجموعتين متجانس ما يعطي مصداقية أكبر لهذه النتيجة.

هذه النتيجة تعكس أن الذكور في عينة الدراسة يميلون إلى مستويات أعلى في بعض أبعاد الشخصية الكبرى (مثل الانبساطية والانفتاح على الخبرة) مقارنة بالإناث اللائي قد يبرزن سمات مرتبطة بالعصابية أو التحفظ. ويعزى ذلك إلى تأثير التنشئة الاجتماعية التي تعزز لدى الذكور سلوكيات الحزم والمواجهة في حين يتوقع من الإناث سلوكيات أكثر تحفظا.

مناقشة الفرضية الأولى:

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في سمات الشخصية وفق نموذج العوامل الخمسة الكبرى تعزى لمتغير الجنس، حيث سجل الذكور متوسطا أعلى مقارنة بالإناث هذه النتيجة تعكس أن الذكور يميلون إلى إظهار مستويات أكبر من الانبساط والانفتاح ويقظة الضمير، وهي سمات ترتبط غالبا بالثقة بالنفس والميل للمبادرة بينما تميل الإناث إلى إظهار مستويات أعلى من التحفظ أو العصابية.

يمكن تفسير هذه الفروق من خلال نظرية الأدوار الاجتماعية (Social Role Theory) التي طورتها Eagly (1987)، والتي تؤكد أن الفروق بين الجنسين في السمات والسلوكيات ليست مجرد انعكاس للفروق البيولوجية وإنما هي نتاج للأدوار الاجتماعية والثقافية المتوقعة من كل جنس، ففي المجتمع الجزائري كما في العديد من السياقات العربية يشجع الذكور منذ الطفولة على إبراز الاستقلالية والقدرة على المواجهة بينما تنشأ الإناث على قيم الانضباط والتحفظ والامتثال للمعايير وهذا يتماشى مع ما وجده Eagly & Wood (2012) في مراجعتهم حول الاختلافات أنماط التنشئة الاجتماعية حيث شددا على أنها هي المحدد الأساسي للفروق النفسية والسلوكية.

من جانب آخر يمكن فهم هذه النتيجة أيضا في ضوء نظرية الهوية الاجتماعية (Social Identity Theory; Tajfel & Turner, 1986)، حيث يسعى الأفراد إلى تأكيد مكانتهم داخل الجماعة المرجعية، ففي السياق الجامعي الجزائري قد يسعى الذكور إلى إثبات ذواتهم في المجموعات الطلابية من خلال سمات مثل الانبساطية والانفتاح على الخبرات وتجريب كل ما هو جديد والمخاطرة وهي صفات تعزز الاعتراف الاجتماعي، بينما تميل الإناث إلى المحافظة على صورة منضبطة تتماشى مع توقعات الجماعة الثقافية.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه McCrae (2002) من أن الفروق الجندرية في الشخصية موجودة عالميا لكنها تتأثر بدرجة كبيرة بالسياقات الثقافية والاجتماعية كما دعمت نتائج دراسة Schmitt et al (2008) التي شملت أكثر من 55 دولة الطرح القائل بأن الفروق بين الجنسين في سمات مثل الانبساطية والعصابية تزداد وضوحا في المجتمعات التي تفرض أدوارا اجتماعية صارمة على كل جنس وهذا ينسجم مع ما لاحظه Oladeji (2017) في دراسة على طلاب الجامعات العربية حيث أظهرت النتائج أن الذكور أكثر انفتاحا ومبادرة بينما سجلت الإناث مستويات أعلى من العصابية وقد تباينت نتائج دراستنا مع دراسة أولاد هدار (2017) التي توصلت إلى أن الإناث سجلن مستويات أعلى في الانبساط والمقبولية واليقظة بينما كانت العصابية أعلى لدى الذكور في المقابل لم تسجل دراسة بوسنة (2022) فروقا واضحة بين الجنسين في جميع السمات الخمس وهو ما يؤكد أن الفروق بين الذكور والإناث ليست ثابتة عالميا بل تتأثر بسياقات اجتماعية وثقافية مختلفة كما دعمت نتائج Najar & Dar (2017) هذا الطرح حيث وجد أن الاختلافات الجوهرية ظهرت فقط في سمة العصابية لصالح الإناث بالمقارنة، فإن اختلاف نتائج هذه الدراسات يعكس أن هذه الفروق ليست عالمية بل تتأثر بالنسق الثقافي المحلي ففي حين أظهرت دراسات عربية نتائج متباينة فإن الدراسات الغربية غالبا ما ربطت الفروق بمحددات شخصية مستقرة متجاهلة أثر الثقافة.

وبالرجوع الى السياق الجزائري تشير نتائج دراستنا إلى أن البيئة الجامعية خاصة في ولايات الشمال قد تسهم في تعزيز هذه الفروق حيث تسمح للذكور بمساحة أوسع للتعبير عن ذواتهم في الفضاء الجامعي، بينما يظل سلوك الإناث محكوما أكثر بالتوقعات الاجتماعية والثقافية وبالتالي فإن هذه النتيجة لا تفهم فقط في ضوء الفروق الفردية بل باعتبارها نتاجا لتفاعل معقد بين النوع الاجتماعي والثقافة المحلية.

- حجم الأثر للفرق بين الجنسين: البيانات المستخدمة:

- حجم الذكور: 20، المتوسط الحسابي ($\bar{X}_1$) = 199,50، الانحراف المعياري=9,897

- حجم الإناث: 30، المتوسط الحسابي ($\bar{X}_2$) =191,20، الانحراف المعياري=13,252
- الانحراف المعياري الموحد:

$$12.0363 \approx \sqrt{\frac{{}_2^2SD_1^2 + (n_2 - 1)SD(n_1 - 1)}{n_1 + n_2 - 2}} = {}_pS$$

حساب Cohen's d

$$0.690 \approx \frac{191.20 - 199.50}{12.0363} \approx \frac{\bar{X}_2 - \bar{X}_1}{{}_pS} = d$$

النتيجة : Cohen's d= 0.69.

- تفسير التنجية:

- وفق قواعد التفسير التقليدية d=0.2 أثر صغير، d= 0.5= متوسط، d=0.8 كبير.
- القيمة **d ≈ 0.69** تندرج بين **الأثر** المتوسط والكبير أي أن الفروق بين الذكور والإناث ليست طفيفة عمليا، بل ذات أهمية ملحوظة.

3-6- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها والتي نصت على ما يلي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سمات الشخصية وفق نموذج العوامل الخمسة الكبرى تعزى لمتغير البيئة الثقافية، وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS-22) لحساب الفروق بين متوسطات درجة سمات الشخصية وفقا لنموذج العوامل الخمسة حسب فئات البيئة الثقافية باستخدام تحليل التباين الأحادي ANOVA وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (08) تحليل التباين الأحادي لمتغير البيئة الثقافية وفق نموذج العوامل الخمس الكبرى للشخصية

المجموعات	مجموع المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	اختبار ليفين (f)	مستوى الدلالة (Sig)
داخل المجموعات	962.40	2	481,198	3.31	0.045
خارج المجموعات	6818,083	47	145,066		
المجموع	7780,480	49			

المصدر: مخرجات برنامج SPSS -22

جدول (09) البيانات الوصفية لفئات البيئة الثقافية

البيئة	N	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية
ولايات الشمال	25	198,44	10,936
ولايات الوسط	13	187,92	13,907
ولايات الجنوب	12	193,50	12,162
المجموع	50	194,52	12,601

تبين نتائج الجدول (08) واستنادا لقاعدة القرار التي تنص على رفض الفرض الصفري عندما تكون (Sig) القيمة المعنوية أقل من مستوى الدلالة (0.05) وبالتالي نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل، الذي ينص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.045) في سمات الشخصية وفق العوامل الخمسة تعزى للبيئة الثقافية حيث جاءت المتوسطات كما يلي: طلبة ولايات الشمال (198,44) بانحراف معياري (10,93) كأعلى متوسط حسابي، وتأتي ولايات الجنوب في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (193,50) بانحراف معياري (12,16)، وتأتي في المرتبة الثالثة ولايات الوسط بمتوسط حسابي (187,92) بانحراف معياري (13,90).

وعلى ضوء على هذه النتيجة فإننا نؤكد تحقق الفرضية التي نصت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة في متغير البيئة الثقافية لصالح ولايات الشمال.

- مناقشة الفرضية الثانية:

أظهرت نتائج الدراسة الحالية أن هناك فروق دالة إحصائيا في بعض السمات الشخصية تعزى للبيئة الثقافية، تدعم هذه النتائج نظرية النظم البيئية لـ(1979) Bronfenbrenner، التي ترى أن التطور الشخصي يتشكل ضمن أنساق بيئية متداخلة تشمل الأسرة، المجتمع المحلي والمجتمع الثقافي الأصلي وأن هذه الأنظمة السابقة للنشأة تستمر في التأثير على سلوكيات الفرد وسماته حتى بعد الانتقال إلى بيئات جديدة، فطلاب الشمال الذين نشأوا في بيئة أكثر انفتاحا وتنوعا ثقافيا يميلون إلى إظهار درجات أعلى في الانفتاح والانبساط والضمير، بينما الطلاب من الوسط والجنوب قد يكونون أكثر تحفظا أو عرضة لمستويات أعلى من العصابية نتيجة طبيعة بيئتهم الأصلية رغم تواجدهم في نفس البيئة الجامعية الحالية.

وفي نفس السياق يمكن تفسير هذه الفروق أيضا من خلال نظرية الأدوار الاجتماعية (Eagly, 1987) حيث تحدد البيئة الأصلية للطالب التوقعات الاجتماعية والثقافية التي يتعلمها منذ الصغر، فبيئة الشمال تشجع على الانفتاح والمبادرة والتفاعل الاجتماعي، بينما البيئات الوسطى أو الجنوبية تميل إلى تعزيز الانضباط والتحفظ ما ينعكس على سمات الشخصية وتدعم

نظرية الهوية الاجتماعية (Tajfel & Turner, 1986) هذا الطرح إذ يسعى الأفراد لتأكيد مكانتهم وهويتهم ضمن مجموعتهم المرجعية الأصلية حتى عند انتقالهم إلى بيئة جديدة ما يجعل سماتهم الشخصية متأثرة بشكل أكبر بالثقافة الأصلية.

تتفق هذه النتائج مع ما أظهرته Bushra & Suneel (2021) و Najar & Dar (2017)حول تأثير الخلفية الثقافية والأسرية على تطور السمات الشخصية، وتنسجم مع McCrae (2002) و Schmitt et al (2008)و Oladeji (2017) فيما يتعلق بتأثر السمات الشخصية بالسياقات الثقافية والاجتماعية الأصلية، وهو ما يوضح أن الانفتاح والانبساط والضمير لدى طلبة الشمال ليس نتيجة الجامعة نفسها، بل انعكاس للبيئة الثقافية التي نشأوا فيها.

وما يجدر التنويه إليه أن الفروق التي اظهرتها الدراسة تعكس تفاعلا معقدا بين البيئة الثقافية الاصلية للطلاب وطبيعة التفاعل الاجتماعي في الجامعة ومتطلبات الحياة الجامعية حيث توفر البيئة الجامعية سياقا تفاعليا يتيح للطلاب التعبير عن هذه السمات او صقلها ضمن إطار الحياة الجامعية وتؤكد هذه النتيجة ان سمات الشخصية لا تتشكل بمعزل عن السياق الثقافي والاجتماعي وان اختلاف البيئات الثقافية والاكاديمية يؤدي الى تفاوت ملموس في درجات السمات بين الطلبة:

- حجم الأثر بين المجموعات الثلاثة للبيئة الثقافية: البيانات المستخدمة من جدول (08)

SS* داخل=*962,40

***SS* خارج** = 6818.083

***SS*المجموع** = 7780.480

50 =N ،47 =df ،2= df

$$0.124 \approx \frac{962.40}{7780.480} = \frac{SS_{\text{بين}}}{SS_{\text{كلي}}} = {}^{2}\eta$$

حساب Eta squared ($^2\eta$)

- تفسير النتيجة:

- وفق قواعد التفسير لحجم الأثر بين المجموعات المستقلة: المعايير:($^2\eta$) = 0.01 حجم أثر صغير، 0.06 متوسط، 0.14 مرتفع.
- بالنسبة للنتيجة المتوصل إليها فإن حجم الأثر يقع في المجال (بين المتوسط والمرتفع) وهو ما يعكس الأهمية العملية للفروق المرصودة بين البيئات الثقافية.

- استنتاج عام:

- تكشف نتائج هذه الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في سمات الشخصية وفقا لنموذج العوامل الخمسة الكبرى تعزى إلى متغيري الجنس والبيئة الثقافية.

- فقد أظهرت نتائج الفرضية الأولى أنّ الذكور يتمتعون بدرجات أعلى في بعض السمات مثل الانبساط ويقضه الضمير مقارنة بالإناث.

- كما أن الطلبة الجامعين (ذكور وإناث) المنحدرين من ولايات الشمال الساحلية، أظهروا خصائص ايجابية في أغلبية السمات مقارنة بزملائهم من المناطق الوسطى والجنوبية مما يؤكد أثر البيئة الثقافية في تشكيل البنية النفسية والاجتماعية للطالب.

التوصيات:

- اعتماد قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من طرف إدارة الجامعات كأداة مرافقة لعملية التوجيه الجامعي، بحيث يطبق على الطلبة الجدد في بداية دخولهم الجامعة.
- تخصيص وحدات تكوينية متخصصة داخل برامج تكوين الأساتذة الجامعيين والأخصائيين النفسيين، تركز على فهم الفروق الفردية والشخصية وربط هذه التكوينات ببرامج مركز المساعدة النفسية الجامعي لضمان تعميم الممارسات العلمية في مختلف الجامعات.
- إنشاء برامج دعم نفسية لكل الطلبة وخاصة الطالبات في ضوء ارتفاع سمة العصابية لديهن، خصوصا فيما يرتبط بإدارة الانفعالات والضغوط.
- تنظيم ورشات ميدانية في إطار خطة وطنية خاصة بالطلبة القادمين من المناطق الصحراوية وشبه الصحراوية، تركز على تنمية الانفتاح والتفاعل الاجتماعي.
- فتح إمكانية تعميم تجربة التكفل النفسي لتنمية شخصية الطلبة عبر شراكات بين الجامعات الجزائرية والمراكز البحثية، لوضع بنك بيانات وطني حول الشخصية وسماتها لدى الطلبة الجامعيين.

قائمة المراجع:

- الأحمر، فاطمة الزهراء، وفارس، زين العابدين. (2024). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية المنبئة بنوعية الحياة -دراسة ميدانية لدى عينة من طلبة جامعة جيلالي ليابس سيدي بلعباس. مجلة روافد للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية، 8(1)، 51-69

- الأنصاري، بدر محمد. (2000). العلاقة بين أبعاد الشخصية الخمسة الكبرى والميول المهنية لدى عينة من طلبة الجامعة .مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، (26).

- الحسيني. حبيب. (2012). العوامل الخمسة للشخصية: وجهة جديدة لدراسة وقياس بنية الشخصية (ط. 1). مكتبة أنجلو المصرية.

- الزين، أحمد علي، وخليفة، حسين علي. (2023). التعصب وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى عينة من طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز. مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، 94، 317–340.

- أولاد هدار، زينب. (2017). سمات الشخصية لدى طلبة الجامعة وفق قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لكوستا وماكري: دراسة مقارنة بين الطلبة ذوي التفكير الإيجابي وذوي التفكير السلبي .مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية (30)جامعة غرداية.

- بنت حميد، مريم. (2007). نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالذكاء والتفكير الناقد لدى عينة من طالبات الأقسام الأدبية والعلمية بكلية التربية للبنات أطروحة دكتوراه. جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

- بوسنة، فطيمة. (2015). القدرة التنبؤية لسمات الشخصية والسلوك القيادي بالأداء الوظيفي أطروحة دكتوراه في علم النفس العمل والتنظيم. جامعة الجزائر 2.

- سعيدي، وردة. (2017). سمات الشخصية لدى المراهق الجزائري المهاجر غير شرعي وفق نظرية العوامل الخمسة الكبرى للشخصية: دراسة عيادية لأربع حالات أطروحة دكتوراه. جامعة محمد خيضر، بسكرة.

- صفوت، إيناس. (2008). البناء العاملي للذكاء الوجداني في علاقته ببعض سمات الشخصية لدى طلاب جامعة الزقازيق رسالة دكتوراه. كلية التربية، جامعة الزقازيق، مصر.

- عقباني، ربيعة. (2016). علاقة سمات الشخصية حسب نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بالذكاء الانفعالي لدى الممرضين بولاية وهران. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة محمد بن أحمد، وهران.

- كاظم، علي. (1999). السمات الأساسية في شخصية طلبة المراحل الإعدادية في العراق: دراسة عاملية .مجلة اتحاد الجامعات العربية للعلوم التطبيقية.

- متوري، راضية، وآيت حبوش، سعاد، وصالحي، سعيدة. (2021). استقراء مدى تأثير العوامل الخمسة الكبرى للشخصية على التحصيل الأكاديمي للطالب الجامعي دراسة ميدانية بجامعة الجزائر 2 .مجلة الروائز للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعي264-252 , (1)5.

- Eagly, A. H., & Wood, W. (2012). Social role theory. In P. A. M. Van Lange et al. (Eds.), Handbook of Theories of Social Psychology (pp. 458–476). Sage.

- McCrae, R. R. (2002). Cross-cultural research on the five-factor model of personality. Online Readings in Psychology and Culture, 4(4).

- Oladeji, D. (2017). Gender differences in personality traits among university students in Arab contexts. International Journal of Psychology and Behavioral Sciences, 7(2), 45–53

- Schmitt, D. P., et al. (2008). The geographic distribution of Big Five personality traits. Journal of Cross-Cultural Psychology, 39(2), 173–212.

- Smirnov, N. V. (1948). Table for estimating the goodness of fit of empirical distributions. The Annals of Mathematical Statistics, 19(2), 279–281. https://doi.org/10.1214/aoms/1177730256

-Bronfenbrenner, U. (1979). The ecology of human development: Experiments by nature and design. Harvard University Press.

-Bushra, K., & Suneel, I. (2021). Big Five Personality Traits, Gender, Academic Level and Academic Procrastination among Pakistani Undergraduate Students. Journal of Behavioural Sciences, 31(1), 73–92.

-Eagly, A. H. (1987). Sex Differences in Social Behavior: A Social Role Interpretation. Psychology Press.

-Najar, I. A., & Dar, W. A. (2020). Big five personality traits of postgraduate students in relation to gender, type of family and residential background. International Journal of Creative Research Thoughts (IJCRT), 8(6), 2327–2334.

-Tajfel, H., & Turner, J. C. (1986). The social identity theory of intergroup behavior. Psychology of Intergroup Relations, 7–24.